

## حق الجار - المحاضرة 81 - التربية الإسلامية - د. عبد العزيز بن

### حميد بن محمد الجهني

عبد العزيز الجهني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستاني بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته ونواصل اه حديثنا في هذه السلسلة المباركة وهي سلسلة - [00:00:40](#)

اه الحقوق في اكااديمية زاد وحق اليوم الذي نتكلم عنه هو حق عظيم جدا مما آرتب الله عز وجل عليه الاجر العظيم ورتب النبي صلى الله عليه وسلم ايضا عليه الاجر العظيم اذا فعله الانسان وهو من - [00:01:06](#)

مكارم الاخلاق التي تكون من المسلم في هذه الدنيا. والمقصود بذلك حق الجار المقصود بذلك حق الجار الانسان في حياته في سكنه لابد له من جوار. لابد له من جوار. وهذه من طبيعة الحياة. من طبيعة الحياة ان يكون - [00:01:24](#)

للانسان جار في داره في بيته ان يكون له جار. وهذا الجار له حقوق في ديننا. له حقوق في ديننا يجب على المسلم الذي يريد الخير ويحرص عليه ان يعتني بهذا الحق العظيم. ان يعتني بهذا الحق العظيم - [00:01:48](#)

والانسان بطبعه مأمور بكرم الاخلاق وبحسن الخلق. وهذه يعني فضيلة تكون في الانسان ان يكون حسن الاخلاق مع عامة الناس ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه - [00:02:09](#)

وايضا اكمل المؤمنين ايمانا احاسنهم اخلاقا. هذا في عموم الناس في عموم الناس. فكيف بالجار كيف بالجار الذي وصى به ربنا عز وجل في كتابه الكريم ووصى به نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:02:28](#)

في سنته العظيمة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ما زال جبريل يوصيني بالجار. يعني يكرر عليه الوصية كل ما جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم في غالب احواله كان يوصيه بالجار. كان يوصيه بالجار. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:47](#)

متعجبا من من هذه الكثرة ومن هذه الوصية المتكررة يقول حتى ظننت انه سيورثه. يعني سيجعل له نصيبا وحظا في الميراث مع اولاده مع بناته من كثرة الوصية به. من كثرة الوصية به. وهذا ولا شك يدل على عظم حق الجار - [00:03:14](#)

الذي كان امين السماء جبريل عليه السلام يوصي امين الارض صلوات ربي وسلامه عليه بهذا الامر بل ويكرر عليه الوصية الانسان العاقل الحصيف يعرف ان هذا الامر يدل على عظم الحق. يدل على عظم الحق والا لما كرر جبريل عليه السلام هذا الامر - [00:03:34](#)

على حبيبنا ونبينا محمد صلوات ربي وسلامه عليه الله عز وجل يقول في كتابه الكريم في جملة من الحقوق يقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا - [00:03:54](#)

ذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والجاري ذي القربى والجار ذي القربى هو الجار القريب. والجار الجنب هو الجار غير القريب. وقيل الجار ذي القربى والجار المسلم والجار الجنب هو الجار غير المسلم. كل ذلك قيل في التفسير. لكن في العموم ان - [00:04:10](#)

الله عز وجل جعل من جملة الحقوق العظيمة على العبد مع مع الايمان بالله وعدم الشرك ومحق الوالدين والاحسان الى اليتامى

والمساكين. جعل ايضا حق الجار. حق الجار القريب جار البعيد كلاهما له حق في دين الله عز وجل. والنبي صلى الله عليه وسلم جعل من علامات الايمان - [00:04:37](#)

ومن صفات المؤمن انه يكرم جاره. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره. ومفهوم المخالفة - [00:05:01](#)

ان الذي لا يكرم جاره وان الذي يؤذي جاره فانه نقص عنده الايمان. نقص عنده الايمان ولم يكتمل الايمان عنده. بل اخل بامر عظيم من امور من لوازم الايمان وهي اكرام الجار وعدم اذية الجار كما جاء في رواية اخرى في هذا الحديث من كان يؤمن - [00:05:20](#) بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره. فلا يؤذي جاره. فيحرص الانسان على هذا الامر وهذا الحق العظيم الذي يكون للجار الذي يكون للجار. اكرام الجار يعني فضيلة ومنقبة آآ وجانب من جوانب المروءة في الانسان في تعامله مع جيرانه لانه يراهم في كل يوم في الخروج وفي - [00:05:40](#)

قولي وفي المسجد وفي الشارع يعني هم الذين يراهم قد يراهم اكثر من من بعض بعض اقاربه ومن اخوانه هؤلاء الجيران هم الذين سيتعامل معهم في كل يوم في كل وقت وفي كل حين في المسجد في الشارع في في الطريق آآ في الدخول وفي الخروج فهذا - [00:06:09](#)

الذي يوفق والذي يسدد والذي يعتني بهذا الامر. ومقولة جميلة للحسن البصري رحمه الله يقول ليس حسن الجوار كف الاذى انما الصبر على الاذى. انما الصبر على الاذى. كف الاذى - [00:06:29](#)

هذا هذي هذي منقبة وفضيلة في الانسان. يعني هذا مما يعني يوافق الفطرة. ان الانسان لا يؤذي غيره. لكن ايضا ممن الدرجات العلا في اه حق الجار ان تصبر على اذاه. ان تصبر على اذى الجار. ولهذا - [00:06:44](#)

الذي يؤذي جيرانه وقع في شقاء عظيم لا يعلمه الا الله وقع في بلاء عظيم لا يعلمه الا الله. وهو قد لا يشعر بعظم المصيبة بسبب الطمس الذي حصل على قلبه من من سوء خلقه ومن عدم الاحسان الى الناس - [00:07:05](#)

وقع في هذا البلاء وهذا الشر العظيم. ولهذا لما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم في حديث عظيم يجب على كل مسلم له جيران ان ان يعتني بهذا الامر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما قيل له يا رسول الله ان فلانة - [00:07:26](#)

تقوم الليل وتصوم النهار وتفعل وتتصدق ولكنها تؤذي جيرانها بلسانها. وتؤذي جيرانها بلسانها. مع هذه العبادة التي عندها لكن عندها بلاء عظيم. ومصيبة وكارثة وطامة انها تؤذي جيرانها بلسانها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا خير فيها - [00:07:43](#)

لا خير فيها هي من اهل النار. عياذا بالله هي من اهل النار. مسألة انها تتعبد لله عز وجل هذا امر بينها وبين الله. لكن المطلوب الذي بينك وبين الناس كيف هي صلتك مع الناس - [00:08:08](#)

بالذات مع الجيران خصوصا مع الجيران وهذه المرأة التي تتصدق وتقوم الليل لكنها تؤذي جيرانها بلسانها. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا خير فيها. لا خير فيها وذكر ايضا انها في النار عياذا بالله بسبب فعلها هذا الامر - [00:08:23](#)

ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من جار السوء في دار المقامة. فكان النبي صلى الله عليه وسلم من دعائه وهذا دعاء عظيم يقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ - [00:08:42](#)

بك من جار السوء في دار المقامة فان جار البادية يتحول تعود النبي صلى الله عليه وسلم من جار السوء في دار المقامة. معناه الان حالنا الان في البيوت يعني ليس بالهين الانسان سواء كان مالكا او مستأجرا يعني يصعب الانتقال. اذا ابتلي بجار سوء. لكن جار

البادية يتحول خيمة - [00:08:56](#)

ينقلها من مكان الى مكان. فتعوذ النبي صلى الله عليه وسلم من جار السوء في دار المقامة. في هذه البيوت لانه يصعب الانتقام قال فيبتلى الانسان بجار السوء وهذا ولا شك انه من الشقاء ومن البلاء. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم تعوذ من هذا الامر. تعوذ من هذا

- [00:09:20](#)

الامر اه لماذا؟ لان الانسان الذي يبتلى بهذا الامر وهو اذية جيرانه على شر عظيم. وعلى بلاء كبير لا يعلم به الى الله عز وجل وهذا كما

قال النبي صلى الله عليه وسلم عن تلك المرأة لا خير فيه. لا خير فيه. بل هو استحق النار. وبفعل - [00:09:40](#)

في هذا استحق النار عيادا بالله من ذلك. ولهذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم للجار حقا عظيما بل قدمه على غيره من من الناس البعيدين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:01](#)

لما اه سئل عن اه لما سأل عليه الصلاة والسلام سأل اصحابه وانظروا الى هذا الحديث. سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه عن الزنا. عيادا بالله من ذلك. قالوا حرام - [00:10:17](#)

حرمه الله ورسوله. فقال عليه الصلاة والسلام مبينا. يعني وهذا تعزيز لهذا الامر وايضا ربطه بهذا الفعل الشنيع كبير وهو من كبيرة من الكبائر يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:32](#)

لان يزني الرجل بعشر نسوة ايسر عليه من ان يزني بامرأة جاره ان يزني الرجل بعشر نسوة ايسر عليه من ان يزني بامرأة جاره. ثم سألهم عليه الصلاة والسلام عن السرقة - [00:10:47](#)

قالوا حرام حرمها الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لان يسرق من عشرة ابيات ايسر عليه من ان يسرق من بيت جاره بان يسرق من عشرة ابيات ايسر عليه من ان يسرق من بيت جاره. ولا شك ان هذا يدل على عظم حق الجار. عظم حق الجار - [00:11:05](#)

يعني فعل الفاحشة لا قدر الله وعيادا بالله من ذلك في اهل الجيران الاعظم واكبر من عشر مرات من فعلها في غير الجيران السرقة من الجيران اعظم عشر مرات من السرقة من غير بيت الجار. وهذا يدل على المكانة العظيمة والمنزلة الكبيرة التي - [00:11:29](#)

للجار بالحفظ والصيانة والحماية والرعاية والاحترام والتقدير للجار ولهذه المكانة العظيمة وهذا وهذه المنزلة التي جعلها الله عز وجل جعل لها هذا الفضل وهذه الوصاية الكبيرة التي جاءت من ابين السماء الى الامين الارض صلوات - [00:11:54](#)

ربي وسلامه عليه هذا الامر هو ايضا من مكارم الاخلاق التي لا يمكن لانسان عاقل لا يمكن لانسان عاقل حصيف يعرف ما ينفعه مما يضره لا يمكن ان يقدم على هذا الامر. ولا يمكن ان يسيء ولو بامر يسير الى جيرانه - [00:12:14](#)

لا شك ان هذا من من من اعظم آ ما يكون من الانسان في في سوء خلقه وفي قلة ادبه ان يسيء الى جيرانه يجاورونه وهو قريبين منه في كل وقت - [00:12:37](#)

لا شك ان هذا دلالة على على حقارة هذا الانسان وعلى خسته وعلى دنائته. انظروا الى الشاعر الجاهلي عنتره يقول في بيت عظيم مع انه جاهلي لا يعرف ان هذا يتعلق بدين الله ولا يحتسب الاجر عند الله ومع ذلك يقول - [00:12:51](#)

ان بدت لي جارتي حتى يوارى جارتى مأواها. اغض الطرف ان بدت لي جارتي حتى يوارى جارتى مأواها الجاهل هذا الرجل الذي لم يعرف الاسلام ويتكلم عن فضيلة عظيمة حث الدين عليها فيما بعد - [00:13:11](#)

اغض الطرف اذا رأى المرأة من الجيران مارة في طريقها فانه يغض الطرف عنها. يغض الطرف عنها وهذا من مكارم الاخلاق. من مكارم حتى يوارى جارتى مأواها. ولا شك ان هذا خلق عظيم قوييم يحرص المسلم عليه في تعامله مع - [00:13:31](#)

ونواصل الحديث ان شاء الله عن حق الجاري بعد الفاصل لقد شرع الله الدين للناس رجالا ونساء. ووعد الجميع الجنة والحياة الطيبة اذا قام بواجبه. فقال تعالى. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة - [00:13:51](#)

ولنجزيهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وقد جاء الاسلام فاكرم المرأة وحملها مع الرجل مسؤولية النهوض بالمجتمع وحسن الرعاية له. فقال عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وقد شغلت المرأة في العهد النبوي وما بعده مكانا رفيعا - [00:14:30](#)

مشاركاتها العلمية والاجتماعية والتربوية وتصدر اسمها في قائمة المساهمين في بناء المجتمع. وصياغة هوية الامة والمحافظة على ثوابت الدين ولا زال التاريخ يذكر ام المؤمنين خديجة وام المؤمنين عائشة ونسيبة بنت كعب وام حرام بنت ملحان وحفصة بنت سيرين وفاطمة - [00:15:03](#)

ابنت عبد الملك وزبيدة بنت جعفر وغيرهن رضي الله عنهن ورحمهن. ومن هنا كان للمرأة المسلمة دورها المهم والخطير في صياغة المجتمع مما اكسبها قيمة واعتبارا واحتراما لا مثيل له في المجتمعات الاخرى - [00:15:32](#)

كما اعترف بذلك المنصفون من الغربيين. وبأنهم انما تعلموا احترام المرأة من مسلمي الاندلس. يقول المفكر الفرنسي مارسيل بويارد ان الشعراء من المسلمين هم الذين علموا مسيحي اوربا عبر اسبانيا احترام المرأة. فللمرأة على ثغر الحياة الزوجية اثر خطير -  
00:15:52

وفي التربية على الدين والخلق. دور كبير. وفي التعليم والدعوة والطب والرعاية مكانة ومسؤوليات احكام المرأة المسلمة بهذا وغيره. له اثره الايجابي في اصلاح المجتمع كله اسرا وافرادا. وصدق عليه الصلاة والسلام - 00:16:17  
السلام حين قال انما النساء شقائق الرجال قناة زاد العلمية والعلم في كل وقت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد - 00:16:37  
توقفنا في الحديث قبل الفاصل عند آ بيت عنتره وهو الشاعر الجاهلي والذي يقول فيه اغض طرفه ان بدت لجارتي حتى يوارى جارتى مأواها. هذا يدل على ان حفظ الجوار هو من مكارم الاخلاق ومن شيم العرب ومن المروءة عند العرب قديما فجاء الاسلام وعزز - 00:17:19

هذا الامر لانه من مكارم الاخلاق التي جاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتممها كما قال عليه الصلاة والسلام انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق من الصور التي يجب ان يعتني بها المسلم في تعامله مع جيرانه. اولا - 00:17:44  
ان يحب لجاره ما يحب لنفسه وهذا يكون في المسلمين عموما يكون في المسلمين عموما ان الانسان يحب لاخوانه ما يحب لنفسه. هذا هذا هذه صفة عظيمة من صفات المسلم الحق الذي يبتغي الاجر عند الله - 00:18:08  
ان يحب لاخوانه ما يحب لنفسه. الجار زيادة على ذلك. زيادة على ذلك ويكون عبادة. يتعبد الانسان بها الله عز وجل اذا فعله ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه - 00:18:30  
لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه. بمعنى انه لا يكتمل ايمانه الا اذا احب لجاره ما يحب لنفسه وهذا اه يعني فيه حث عظيم على الاحسان التعامل الحسن مع الجيران لان - 00:18:49  
هذا مما يكمل الايمان في قلب العبد مما يكمل الايمان في قلب العبد. ايضا من مما ينبغي للانسان في تعامله مع جيرانه ان يتعاهدهم بالهدية والصلة وهذا ايضا من مكارم الاخلاق كما قال النبي صلى الله عليه - 00:19:09  
وسلم تهادوا تحابوا فيقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا طبختم اللحم فاكثروا المرق او الماء فانه اوسع للجيران. الانسان اذا طبخ شيئا في يوم من الايام مما آ لذ من من اطايب الطعام من من مكارم الاخلاق التي يتعامل بها الانسان مع جيرانه ان يهدي الى جيرانه في في - 00:19:28

بعض الاحيان ليس شرطا ان يكون هذا في كل يوم. لكن يعني في مرة من المرات يتعاهد جيرانه بهذه الهدية يبعث اليهم بالاكل الفلاني او الطعام او الفاكهة الفلانية او اي هدية من الهدايا يهديها الى جيرانه. هذا مما يزيد اللفة والمحبة. وايضا يكون سببا في زيادة الايمان - 00:19:54

في قلب العبد ودلالة ان شاء الله على احتسابه للاجر عند الله آ في المقابل آ اذا هذا في في الاحوال العادية اذا كان الجيران في ساعة وفي خير وفي نعمة ويشتد - 00:20:14  
امر اه وجوبا اذا كان الجار فقيرا او محتاجا او ليس عنده ما يكفيه فهنا الامر آ ويكون اشد واعظم ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما امن بي - 00:20:31

من بات شعبان وجاره جائع الى جنبه وهو يعلم به ما امن بالنبي صلى الله عليه وسلم حق الايمان اي بانه لم يمتثل هدي النبي صلى الله عليه وسلم الهدى الكامل اذا كان الانسان يبيت - 00:20:49  
جاره جائعا وهو شعبان لكن من فضل الله علينا ومن رحمته بنا في اخر الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو يعلم به وهو يعلم به لانه قد يكون الجار ممن يتعفف ولا يظهر هذا الامر فان شاء الله ان الانسان لا يؤاخذ لكن المسلم الموفق - 00:21:04  
حريص على الخير الذي يحسن الى جيرانه يتفقد احوالهم اذا رأى محتاجا او آ من به قلة ذات يد فانه يحرص على ايصال الخير

له حتى يكتمل ايمان يكتمل الايمان في قلبه ويحذر من نقصان الايمان الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم عنه - [00:21:29](#)

ما امن بي من بات شعبان وجاره جائع الى جنبه وهو يعلم به. ايضا من الاحسان الى الجيران تفقد احوالهم تفقد احوالهم وتفقد

شؤونهم خصوصا في غياب الاب او في حالة المرض او في غير ذلك من الامور آآ يحسن بالمسلم ان - [00:21:49](#)

جيرانه ليحصل على هذه المكرمة العظيمة وهذا الاجر العظيم عند الله عز وجل في احسانه الى جيرانه. ايضا من الاحسان الى

الجيران وهذا آآ قد يغيب عن بعض الناس خصوصا آآ من كانوا في منازل ملك آآ يكون البناء يعني - [00:22:10](#)

متواليا عند الجيران آآ في في الاحياء. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع جار جاره ان يغرز غشخشه في جداره هذا شيء عظيم وخلق قويوم ودلالة من النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الفضيلة التي تكون بين الجيران. لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه

في جداره - [00:22:32](#)

اذا احتاج الجار ان يضع خشب قريبا من بيته او ان آآ يستند الى جدار جاره باي امر من الامور فلا ينبغي للجار ان يمنع جاره من هذا

الامر لعظم مكانة الجار - [00:22:59](#)

ولكبير حقه في الاسلام لعظم مكانته ولكبير حقه في الاسلام فيحسن من مكارم الاخلاق ان الانسان لا يمنع جاره من ارتفاع بجداره او

الانتفاع بارضه او ببيته اذا كان هذا يعني لا يظر الجار لا يظر صاحب الدار فانه لا يمنع الجار من ذلك فانه - [00:23:14](#)

لا يمنع الجار من ذلك وهذا من مكارم الاخلاق ايضا مما جاء في ديننا جاء نسا في في كلام نبينا صلى الله عليه وسلم هو التحذير

التحذير الشديد من اذية الجار - [00:23:34](#)

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصاه جبريل بالجار حتى ظن النبي صلى الله عليه وسلم انه سيورثه في المقابل. هناك التحذير

من اذية الجار وهو خلق قبيح جدا - [00:23:53](#)

وسيء وهذا الرجل لا قيمة له عند جيرانه. من يقع في هذا البلاء وهذه المصيبة ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديث

عظيم وقرر اللفظ فيه لينتبه السامع يقول النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن - [00:24:07](#)

والله لا يؤمن والله لا يؤمن يحلف نبينا صلى الله عليه وسلم ولا حاجة لان يحلف فهو الصادق المصدوق. صلوات ربي وسلامه عليه.

لكن ليؤكد هذا الامر ويقرره في الازهان - [00:24:26](#)

وليشد انتباه السامع الى عظم هذا الامر اهميته العظمى في دين الله ولهذا حلف النبي صلى الله عليه وسلم فلما سمع الصحابة رضوان

الله عليهم سمعوا هذا الحلف من النبي صلى الله عليه وسلم قالوا وما ذاك يا - [00:24:42](#)

يعني من هو الذي لا يؤمن لا يؤمن لا يؤمن ويحلف النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا

يأمن جاره بوائقه الذي لا يأمن جاره بوائقه - [00:25:02](#)

يعني هذا نفى عنه النبي صلى الله عليه وسلم صفة الايمان الذي لا يأمن الجيران من بوائقه من شروره من اذيته. هذا انتفت عنه صفة

الايمان. انتفت عنه صفة في الايمان بل حلف النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الامر. وهذا يدل على خطورته وعظم شأنه. ومع

الاسف - [00:25:18](#)

هذا قد يحصل احيانا من بعض الجيران في امر تافه في امر تافه جدا على موقف سيارة او على اه خلاف بين الاطفال او آآ يعني

امور صغيرة وتافهة جدا تجد ان بعض الجيران يؤذي جيرانه بهذا الامر يؤذي جيرانه بهذا - [00:25:42](#)

الامر على امور دنيوية تافهة وهو لا يدري انه يقع في هذا البلاء العظيم وهو نفى الايمان عنه بنص كلام لنبينا صلوات ربي وسلامه

عليه. بل اشد من ذلك اشد من ذلك انه يستحق اللعن - [00:26:05](#)

انه يستحق اللعن جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو جاره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اطرح متاعك في الطريق

قال لي هذا الجار المشتكي قال اطرح متاعك في الطريق - [00:26:22](#)

حتى يعلم الناس ان جارك يؤذيكَ فطرحه في الطريق امتثالا لامر النبي صلى الله عليه وسلم. فجعل الناس يمرون عليه ويرون هذا

الرجل متاعه في الطريق ويسأل عن ذلك فيقول بسبب جاري - [00:26:39](#)



اذية جاري فيلعنون جاره فيلعنون جاره. فطرحة فجعل الناس يمرون عليه ويلعنونه. فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الجار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من الناس يعني حصلت منهم شيء عظيم اللعن قال النبي - [00:26:56](#) صلى الله عليه وسلم وما لقيت منهم يعرف النبي صلى الله عليه وسلم لكن اراد ان يقرره على هذا الامر قال ما لقيت منهم؟ قال يلعنونني فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد لعنك الله قبل الناس. اعوذ بالله قد لعنك الله قبل الناس. قال يا - [00:27:16](#) رسول الله فاني لا اعود لعنة من الله ولعنة من الناس. واقرار من النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. فجاء الذي شكاه الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له ارفع متاعك - [00:27:36](#) فقد كفيت ارفع متاعك فقد كفيت. يعني الرجل آآ وعد بان لا يعود الى هذه الاذية بعد ان علم بان هذا فيه لعنة من الله ولعنة من واقرار من النبي صلى الله عليه وسلم على هذا اللعن. ايضا من البلاء الذي يحل بجار السوء انه يمنع من - [00:27:48](#) دخول الجنة يمنع من دخول الجنة وهذا تحذير شديد. ويكفي يعني هذا الاسلوب الاسلوب وعيد شديد جدا من نبينا صلوات ربي وسلامه عليه قال عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه لا يدخل الجنة. من لا يأمن جاره بوائقه - [00:28:10](#) في شروره واعماله السيئة من لا يأمن. هذا الامر فان هذا الجار لا يدخل الجنة بنص كلام نبينا صلى الله عليه وسلم. ويقول عليه الصلاة والسلام اول خصمين يوم القيامة جاران - [00:28:30](#) اول خصمين يوم القيامة جاران يختصمان هذا الجار يشتكي من جاره السيء وهذا من اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة بنص كلامنا بقص كلام نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:28:45](#) والذي ينظر في حال الناس الان يجد حقيقة تساهل في هذا الامر على اتفه الاسباب على موقف سيارة على محل مخلفات بناء او غير ذلك او على خلاف بين اطفال على امور تافهة - [00:29:02](#) جدا تجد الخلاف بين الجيران والقطيعة والاذية التي تحصل وهذا ولا شك انه دلالة على ضعف الايمان في قلب هذا الانسان وانه مما ممن اه حل به البلاء والشقاء العظيم بل اللعنة - [00:29:19](#) من الله ومن رسوله صلوات ربي وسلامه عليه بسبب وقوعه في هذا الامر. فيحذر المسلم اشد الحذر من اذية الجرام بل الواجب عليه والمنبغي عليه ان يحسن الى جيرانه فضلا عن ان يكون اه واقعا في هذا الامر - [00:29:38](#) يعني يجب على الانسان ان يحسن الى المسلمون الى مسلمين عموما. اما الجار فيبالغ في اكرامه وفي الاحسان اليه وفي التلطف معه وفي والسلام وطيب الكلام هذا ويتعبد الله عز وجل بهذا الامر لان هذا من شرع الله ومن دين الله. ومن وصية جبريل عليه السلام لنبينا صلوات ربي وسلامه - [00:29:57](#) من الامور التي يحسن بالمسلم الاعتناء بها في مسألة التعامل مع الجيران ان الانسان يتعامل مع الجيران اه جميعا بانواعهم الثلاثة. لان العلماء قسموا الجيران الى ثلاثة اقسام جار له ثلاثة حقوق - [00:30:20](#) وجار له حقان وجار له حق واحد جار له ثلاثة حقوق وهو الجار القريب بمعنى ان يكون من من من ذوي الرحم من من من الاقارب. فهذا له ثلاثة حقوق نتكلم عنها ان شاء الله بعد الفاصل - [00:30:44](#) باذن الله كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبيهها وتحريرا خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقي الذي سنحاسب عليه. كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديدة به - [00:31:04](#) اهتمامنا في هذه الحياة التركيز على مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد الله في مستقبل الابناء والاجيال. لذلك خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر فقال والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسؤولة عن رعيته - [00:31:37](#) ان الابناء زهرة الحياة. وقرة اعين الاباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاما علينا البحث عن ابرع الطرق. وافضل الاساليب في التربية والتوجيه - [00:32:07](#) ليكون ابناؤنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وسواعد خير وبناء للمجتمع الانسانية رياض الاصاله زاد المنى تضيء الليالي وتمحو

الدجى تفوح بطيب الكتاب على نسمات الهدى والصفاء على نسمات الهدى والصفاء. سبيل الرشاد بشير العباد رحيم - [00:32:36](#)

الشهاد وقطر الندى يزداد زاد العلا ودنى. لزداد الحياة وزاد التقى. بزداد الحياة وزاد التقى مشاعل خير تنير البلاد. من اهل تروي انين

الجواب. اذا هزني الشوق نحو انا فتاة يزداد رفيق السرايا. يزداد رفيق السرى - [00:33:08](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد توقفنا في الحديث قبل الفاصل عن آآ انواع الجيران قلنا ان الجيران على ثلاثة انواع جار له ثلاثة حقوق وجار له - [00:33:36](#)

وجار له حق واحد. اما الجار الذي له ثلاثة حقوق فهو الجار القريب. الجار القريب. له حق الاسلام وله حق القرابة وله حق الجوار. وله حق الجوار. فهذه ثلاثة حقوق للجار القريب يعتل الانسان بها اذا كان الجيران - [00:34:01](#)

احد الجيران من اقاربه يبالغ في الاحسان اليه اكثر من غيره لان له آآ حقوقا ثلاثة والجار الذي له حقان المسلم البعيد من غير من غير القرابة. له حق الاسلام وله حق الجوار. وله حق الجوار - [00:34:21](#)

والذي له حق واحد هو الجار الكافر. الجار غير المسلم له حق واحد وهو حق الجوار. وهو حق الجوار وسنتكلم عنه ان شاء الله المسلم اه يتعامل مع جيرانه عموما اذا كانوا اه مسلمين سواء كان هذا الجار طائعا لله او عاصيا لله فان - [00:34:42](#)

ان يتعامل باخلاقه ويتعامل ادبه وبما حباه الله عز وجل من حسن خلق. ولا يقابل الاساءة بالاساءة وانما يقابل الاساءة بالاحسان مع جيرانه فيتعامل مع الجار حتى ولو كان عاصيا لله. حتى ولو كان عاصيا لله فانه يتعامل معه بحسن الجوار. وقد يؤثر هذا في - [00:35:06](#)

في الجار اذا كان عاصيا قد يؤثر هذا التعامل وهذا الخلق في آآ تمسكه بدين الله عز وجل ومن طريف ما يروى في ذلك قصة ابي حنيفة مع جاره السكير - [00:35:30](#)

الذي كان يسكر في الليل ثم يرفع عقيرته في كل ليلة يقول اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كريمة وسداد ويبدأ ويقول الاشعار ويغني بصوت عال طوال الليل. في ليلة من الليالي - [00:35:44](#)

فقد ابو حنيفة صوته لم يسمع فسأل عنه فقبل له قد مسكته الشرط اخذوه الشرطة وامسكوا به فذهب ابو حنيفة الى مركز الشرطة فطلب من صاحب الشرطة ان ان يخرج ان يخرج هذا الرجل الذي كان جارا لابي حنيفة - [00:36:01](#)

اه اعظم طبعاً مكانة ابي حنيفة وجلالة قدره وعلمه. فمباشرة اه اخبروه اكراما لابي حنيفة هدفه ابو حنيفة على دابته وعاد به الى بيته فلما وصل الى بيته قال آآ يا رجل هل اضعنالك؟ لانه كان يقول اضاعوني وهو وهو سكران في كل ليلة. ويرفع صوته اضاعوني - [00:36:25](#)

اي فتى اضاعوا ليوم كريمة وسداد ثغر فقالوا هل اضعنالك يا فتى؟ قال لا والله لقد احسنت وتفضلت واکرمت فكان ذلك سببا في توبة ذلك الرجل. في توبة ذلك الرجل بسبب هذا الاكرام الذي كان من ذلك - [00:36:50](#)

العظيم اه ابي حنيفة رحمه الله لهذا الرجل الذي كان عنده شيء من المعاصي ومن ومن الموبقات ومع ذلك احسن جواره فكان سببا في هدايته. كان سببا في هدايته اه فهذا المسلم الموفق يحتسب الاجر في تعامله حتى مع العصاة حتى مع المقصرين يحسن اليهم وقد يكون هذا سببا في - [00:37:10](#)

في دعوتهم في تقبل كلامه اذا نصحهم وهذا من توفيق الله عز وجل للانسان ان يحسن تعامله مع جيرانه. الجار الكافر هل له حق؟ نعم له حق؟ له حق الجوار. له حق الجوار. وهذا قد يحصل الان في بعض الدول - [00:37:37](#)

التي قد يسكن فيها بعض المسلمين عند البلاد غير المسلمة البلاد الكافرة او يكون في بعض البلدان المسلمين الذي يسكن بجواره من غير المسلمين فانه يحسن بالمسلم يحسن بالمسلم الموفق ان يحسن الى جاره ولو كان كافرا. ان يحسن الى جاره ولو كان كافرا ولو احتسب الاجر - [00:37:56](#)

عند الله عز وجل ان يكون ذلك سببا في دعوته الى الله وهدايته للاسلام والله لجمع خيرا الى خير ونورا الى نور ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم عندما كان له جار يهودي - [00:38:19](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحسن اليه. يحسن اليه. فمرظ ابن هذا الجار اليهودي مرض ابنه الصغير. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فلما رأى هذا الغلام رآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الاحتضار - [00:38:34](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل لا اله الا الله. قل لا اله الا الله فنظر هذا الغلام الى ابيه اليهودي فعرف اليهودي ان هذا الغلام كانه يستأذن اياه في هذا الامر. فقال له هذا الرجل اطع ابا القاسم - [00:38:51](#)

وهذه كنية نبينا صلى الله عليه وسلم. اطع ابا القاسم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال الغلام اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قبضت روحه ومات - [00:39:10](#)

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انجاه بي من النار الحمد لله الذي انجاه بي من النار ما كان هذا اليهودي ان يقول لابنه اطع بلقاسم الا لانه يعلم خلق النبي صلى الله عليه وسلم وحسن تعامله. وحسن - [00:39:22](#)

تعاملي فالذي يكون له آآ جار غير مسلم فيحسن اليه ولا بأس ان يكرمه وان وان يبدأه بالتحية دون السلام التحية صباح الخير. مساء الخير. لا بأس في ذلك. فهذا لا شك انه من حسن الخلق. ويبتغي بذلك ان يكون في ذلك دعوة. لدخوله الى الاسلام - [00:39:43](#)

وآآ اي اجر واي فضل واي خير يحصله الانسان اذا دخل هذا الانسان على يديه الى الدين ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لان يهدي الله الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - [00:40:05](#)

خير لك من حمر النعم هذا يدل على ان هذا الانسان اذا دخل في الاسلام على يدك بسبب التعامل بسبب التعامل وقد لا يكون عندك علم في دعوته ومعرفة والشبهات لكن مجرد حسن الخلق قد يكون هذا بحد ذاته دعوة وكلنا نعلم كيف دخل دخلت شرق اسيا اندونيسيا وغيرها من - [00:40:20](#)

دخلت بالاسلام بسبب تعامل التجار معهم بسبب تعامل التجار معهم. فحسن الخلق يكون حتى مع الكافر. يكون حتى مع الكافر. وهذا الذي يحتسب الاجر. ويجعل كذلك دعوة الى دين الله لا شك انه آآ يضاعف له الاجر وتجزل له المثوبة ويحصل خيرا عظيما بهذه - [00:40:43](#)

الصادقة الصالحة باذن الله فالوصية بالجار تكون للقريب وتكون للبعيد تكون للبعيد سواء كان هذا البعيد بعيد من غير الاقارب او بعيد مخالف للدين كالكافر فان هذا كله يدخل في هذه الوصية التي قال الله عز وجل عنها واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا - [00:41:08](#)

وبني القربى واليتامى والمساكين. والجار ذي القربى والجار الجنب. فكل هؤلاء قد وصى الله عز وجل بهم وحث على الصلة وحسن الخلق والتعامل معهم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الاصحاب - [00:41:32](#)

خيرهم لصاحبه خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه. وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره خير الجيران عند الله خيرهم لجاره. فهذا يدل على ان هذا مما يجعل الانسان من احب الناس الى الله - [00:41:50](#)

ومن اكرم الناس عند الله ان يحسن الى جيرانه بادبه باخلاقه بتعامله بكلامه بحسن خلقه. لا شك ان هذا يعني له منزلة عظيمة وكبيرة في دينه وهذا جاء ايضا اه في نص كلام نبينا صلى الله عليه وسلم في اه وصيته لابي هريرة رضي الله عنه وارضاه - [00:42:12](#)

وجعل الاحسان الى الجار من علامات الايمان. من علامات الايمان في وصايا خمس عظيمة وصايا خمس عظيمة يحسن بالمسلم ان يعتني بها. يحسن بالمسلم ان يعتني بها. كل وصية هي خير وبركة في دين الانسان وفي دنياه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:35](#)

لابي هريرة يقول اتق المحارم تكن اعبد الناس التقية المحارم اي ما حرم الله ابتعد عنها وجعل بينك وبينها وقاية. وحاجز. اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس. ارضى بما قسمه الله لك. تكن اغنى الناس - [00:42:57](#)

ولهذا الانسان الذي يرضى بالقليل يكون في سعادة وراحة وطمأنينة بخلاف الذي عنده الكثير وعينه الى ما هو اكثر. يكون في شقاء وارض بما قسمه الله لك فكن اغنى الناس - [00:43:18](#)

واحسن الى جارك تكن مؤمنا. وهذا هو موضع الشاهد واحسن الى جارك تكن مؤمنا معنى انك اذا احسنت الى جارك فقد اتصفت



بصفة من صفات اهل الايمان وهي حسن الجوار وهي حسن الجوار - [00:43:31](#)

واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما احبة للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما بمعنى ان هذي هذي هذا هو خلق المسلم ان يحب للناس يحب لخوانه يحب لعموم المسلمين ما يحب لنفسه ثم في الوصية الخامسة والاخيرة يقول

النبي صلى الله - [00:43:51](#)

عليه وسلم ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب فان كثرة الضحك تميت القلب. والنبي والنبي صلى الله عليه وسلم كان لا

يكثر الضحك. وانما كان اكثر ضحكه تبسما. صلوات ربي وسلامه عليه. هذه وصايا - [00:44:13](#)

عظيمة وصى بها النبي صلى الله عليه وسلم. الشاهد فيها واحسن الى جارك تكن مؤمنا. والاحسان كما قلنا ابوابه كثيرة وعظيمة

وواسعة. اه يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عظيم لا تحقرن جارة جارتها ولو فرس شاة. ولو فرس - [00:44:32](#)

والفرس هو الظلف الذي يعني في عرف الناس لا يعطى. لكن النبي صلى الله عليه وسلم يبين انه لا لا تحقر شيئا. ولو شيئا يسيرا ولو

شيئا يسيرا لا تحقرن جارة جارتها ولو فرس - [00:44:52](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوصي بالتواصي التواصل بين الجيران والهدية والعطية التي تكون بين الجيران لان هذا من

مكارم الاخلاق ومن الاحسان الذي حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو داخل في وصية الله عز وجل للمسلم في تعامله مع

جيرانه في تعامله - [00:45:06](#)

مع جيرانه هذه اخلاق عظيمة واداب كريمة وآ صفات جليلة يتحلى بها المسلم في تعامله مع جيرانه في وفي الكلمة الطيبة في

السلام بدأهم بالسلام في غض الطرف عن مساوئهم ومعايبهم عن حفظ لسانه عن التجريح والانتقاص لهم - [00:45:27](#)

هذه كلها وايضا تفقد احوالهم اذا اذا حصل ما ينوبهم من مرض او غيره فكل هذه من الاخلاق العظيمة القويمة ومن الحقوق التي

جعلها الله عز وجل في كتابه الكريم وفي كلام نبيه صلى الله عليه وسلم للجار الذي وصى به جبريل عليه - [00:45:47](#)

السلام وكرر الوصاية به والمسلم الموفق هو الذي يمثل لهذه الوصية ويعمل بها ليكون من اهل الايمان واهل الصدق واهل الاسلام

باذن الحي القيوم. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل حسن الخلق وممن يكرم جيرانه وممن يحفظ لسانه ولا يعيب احدا من

المسلمين خصوصا من - [00:46:07](#)

اخوانه انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يأتيك ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على

الاحسان بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالاظهار - [00:46:33](#)